

## المحاضرة السابعة: مصادر الخبر.

تتعدد المصادر الخبرية وتختلف من واحدة لأخرى، فلكل منها قوة وقدرة على جمع الاخبار، ونحدد على العموم هذه المصادر في:

- **وكالات الأنباء:** تعتبر وكالات الانباء بمثابة مصدر للأخبار على اختلافها، وهي مصدر ثابت للأخبار، حيث تشترك كل مؤسسة إعلامية مع عدد من وكالات الانباء فتزودها بالأخبار، باعتبار ان المؤسسات الإعلامية ليس لها القدرة على انشاء مكاتب او تحمل تكاليف إرسال مراسلين لمواقع الأحداث، وبالتالي تعتمد على وكالات الانباء التي تقلل من مصاريف المؤسسات الإعلامية، وما نلاحظه على مستوى آخر فيما تعلق ببث الخبر او توزيعه فإن أغلب المؤسسات العالمية والدول الكبرى تتجه نحو وكالات انباء محددة تتميز بالقوة والتوغل والانتشار، ومن اكبر وأقوى وكالات الانباء في العالم نجد: وكالة أسوشيتد برس AP، وكالة يونايتد برس انترناشيونال UP1، رويترز البريطانية، وكالة الصحافة الفرنسية AFP، وكالة تاس الروسية. (RT، 2016)

- **المراسلون:** إن المراسلين هم العمود الفقري لأي صحيفة أو قناة إخبارية تلفزيونية، إنهم يعبرون عن الوسيلة الإعلامية، ويمثلون وجه القناة أو الصحيفة، ويمكن اعتبار الاخبار اليوم بمثابة شخص إخباري أو "متمحور حول المراسلين" لدرجة أن القنوات الإخبارية والصحف الإخبارية تقوم بتسويق علاماتها التجارية بأسماء مراسليها، وبالتالي فإن المراسلين الأكفاء والمعروفين وذوي الخبرة هم محور أي مؤسسة إخبارية تطمح إلى كسب ثقة قرائها أو مشاهديها وتدعي ممارسة صحافة عالية الجودة.

يتطلب بناء الاخبار والحصول عليها ان يتميز المراسلون بمزايا جوهرية تختلف عن الآخرين ممن يعملون في المؤسسة الإعلامية، فوجب ان يكون لهم مصادرهم التي يعتمدون عليها ويثقون فيها، وهذا لا يحدث إلا بربطهم لعلاقات متعددة وتحديد نوع هذه العلاقات (علاقات عمل، علاقات شخصية

...إلخ)، وأيضاً على المراسل أن يتواجد بشكل مستمر في مواقع الأحداث، فالميزة الأساسية له هي أنه "يחס بالحدث أو يشتمه"، ويتطلب هذا تدريباً كثيراً وخبرات في مجال الإعلام للحصول على الأخبار الحقيقية والصحيحة في الوقت والمكان المناسبين.

- **المصادر الشخصية:** وهي المصادر التي لها علاقة أو معرفة شخصية بالصحفي (المندوب أو المراسل) بشكل عام، وتكون لهذه المصادر علاقة ما (صدقة، عمل... إلخ) بالصحفي وبالتالي يحصل على الأخبار من خلالها، وهذا النوع من المصادر مهم جداً.

- **المندوبين الصحفيين:** وهو عبارة عن أشخاص مكلفين بتغطية الأخبار والأحداث من قبل مؤسسات إعلامية ما، ونجدهم على مستوى مختلف المؤسسات (وزارات، إدارات، شركات... إلخ)، ومهمتهم جمع الأخبار وإرسالها إلى المؤسسة الإعلامية، وعلى العموم يعين المندوب بالنسبة للمؤسسات الكبرى كالوزارات حيث يكون له علم دائم بمواعيد الاجتماعات والمقابلات، وأيضاً له علاقة بعدد الأشخاص على مستوى تلك المؤسسات، وما يميز المندوب الصحفي أنه دائم التنقل والتواجد في أماكن الحدث وبالتالي هو المسؤول والطرف الرئيسي في جمع الخبر وليست أطرافاً أخرى، وغالبية تعاملات المندوب تكون مع الشخصيات الرئيسية في الحدث، فيأتي بالخبر من مصدره الرئيسي وليس من مصادر ثانوية أخرى.

- **المصادر الإعلامية:** يمكن هنا لوسائل الإعلام الأخرى أن تكون مصدراً مهماً في الحصول على الأخبار ومعالجتها، فالإطلاع على خبر في مؤسسة ما من شأنه أن يمنح المؤسسة الإعلامية خبراً جاهزاً فتعاد صياغته أو يعاد البحث في الخبر والحصول على معلومات عنه، وعلى العموم المصادر الإعلامية تستعمل بشكل كبير في المؤسسات الإعلامية وخاصة المصادر الأجنبية، مثل مباراة في كرة

القدم فتعتمد المؤسسة الإعلامية على القناة التي تنقل المباراة للحصول على مجرياتها ونتيجة هذه المباراة.

- **المؤتمرات الصحفية:** وتعتبر مصدرا مهما للأخبار باعتبار ان الخبر يكون من المصادر الرسمية كالرؤساء او المدربين أو المدراء... إلخ، وهذا النوع من المصادر مهم في حالة عدم قدرة المندوب او المراسل الصحفي في الحصول على اخبار من المصادر الرسمية المباشرة.

- **المؤسسات الرسمية:** وهذه المؤسسات تكون ممثلو في المؤسسة في حد ذاتها كالوزارات أو المؤسسات الصناعية او التعليمية... إلخ، ويتم الحصول على الخبر من مسؤولي الاعلام على مستوى المؤسسة او من المدراء بالذات، مثل الحصول على عدد القتلى في حادث مرور من المؤسسات الرسمية كالمستشفى او الشرطة.

- **تقارير المكاتب:** وهي التقارير التي تكون مكاتب جمع المعلومات كمراكز البحث او مراكز الحسابات (مركز حساب النمو الديموغرافي) وهذا النوع من المكاتب مهم في الحصول على الاخبار بلغة رقمية كارتفاع نسبة الزيادات أو انخفاضها.

- **شهود عيان:** وهم أفراد تواجدوا على مستوى الحدث أو الواقعة، ويعتبرون مصدرا مهما باعتبار انهم شاهدو الحادث وتفصيله، وفي اختيار شهود العيان مجموعة من الشروط كوجود الشاهد في مكان الحادثة وملاحظته لتفاصيلها جيدا من بدايتها إلى نهايتها، ووجب تعدد في الشواهد حتى نؤكد على القصة الرسمية للحادث.

- **المصادر الرقمية عبر الانترنت:** وهذه المصادر متنوعة ومختلفة وأيضاً متعددة، فنجد منها: المنتديات، المواقع الالكترونية، الصفحات ومنصات التواصل الاجتماعي وصولاً إلى الذكاء الاصطناعي كمصدر

للحصول على الاخبار، وتختلف كل واحدة من هذه من حيث مصداقية وشفافية الخبر، وبالتالي  
وجب الاعتماد عليها ولكن بحذر تام.